ألست ترى العنوان بكتب اخا • واول معروف من الكتب عنوان

وله

اذا حيوان كان طعمة ضده • توقاه كالفار الذي يتقي الهرا
ولا تنكر ان المرء طعمة دهره • فما باله يا ويحه يامن الدهرا

وله

لا يستخفن الفتى لعدوه • ابدا وان كان العدو ضئيلا
ان القذى يؤذي العيون قليله • ولربما جرح البعوض الفيلا

وله

واحرك بالتذكير قوما لعله • يفتح من اسماعهم شدة الوقر
وان كان تحريكي يشق عليهم • فان طنين الزير والبم بالنقر

وله

لقد هنت من طول المقام ومن يقم • طويلا يهن بعد ما كان مكرما
وطول جمام الماء في مستقره • يغيره لونا وريحا ومطعما

وله

لئن تنقلت من دار الى دار • وصرت بعد ثواء رهن اسفار
فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى • والشمس في كل برج ذات انوار

وله

اذا تحدثت في قوم لتؤنسهم • مما يحدث من ماض ومن آت
فلا تعيدن حديثا ان طبعهم • موكل بمعادات المعادات

وله

اذا خاف ان المرء من نفسه • فليس له من سواه نصير
وشر سلاح يحامي به • لسان طويل وباع قصير

وله

219

270

دعوني وامري واختياري فانني • عليهم بما افري واخلق من امري
اذا مر بي يوم ولم اصطنع يدا • ولم استفد علما فما هو من عمري

وله

اشفق على الدرهم والعين • تسلم من الغيبة والدين
وقرة العين بانسانها • وقرة الانسان بالعين

وله

يا من يرجي ان يعيش مسلما • جذلان لا يدهي بخطب يحزن
افرطت في شطط الاماني فاقتصد • واعلم بان من المنى ما يفتن
ليس الامان من الزمان بممكن • ومن المحال وجود ما لا يمكن
معنى الزمان على الحقيقة كاسمه • فعلام ترجو انه لا يزمن

وله

وثقت بربي وفوضت امري • اليه وحسبي به من معين
فلا يائس من صروف الزمان • ودعني فان يقيني يقيني

ابو سليمان احمد رحمه الله ابن محمد بن ابراهيم الخطابي

كان يشبه في عصرنا هذا بابي عبيد القاسم بن سلام في عصره علما وادبا وزهدا وورعا وتدريسا وتاليفا الا انه كان يقول شعرا حسنا وكان ابو عبيد مفحما ولابي سليمان كتب من تواليفه واشهرها كتاب في غريب الحديث وهو في غاية الحسن وانشدني له غير واحد له • فقال

وما غمة الانسان في شقة النوى • ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها • وان كان فيها اسرتي وبها اهلي
وقد اخذ هذا المعنى عمر بن ابي عمرو النسجري فقال
وليس اغترابي في سجستان انني • عدمت بها الاخوان والدار والاهلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)